

بسم الله الرحمن الرحيم

THE PERMANENT MISSION OF
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
GENEVA



البعثة الدائمة
المملكة الأردنية الهاشمية
جنيف

REF: MD / 2 / 1 / 2652

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights, and with reference to the letter signed by Ms. Rosa KORNFIELD-MATTE, Independent Expert on the enjoyment of all human rights by older persons, dated 31 August 2015, has the honour to enclose herewith the responses of the Hashemite Kingdom of Jordan to the questionnaire to assess the human rights implications of the implementation of the Madrid International Plan of Action on Ageing.

The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.



Enclosure: Responses to the questionnaire

Cc: khassine@ohchr.org

Ms. Rosa Komfeld-Matte
Independent Expert
OHCHR
Email: olderpersons@ohchr.org

اجابات استبيان حول "التبغات الخاصة بحقوق الإنسان نتيجة تطبيق خطة مدريد الدولية حول التقدم في السن"

السؤال رقم (١)

- تقوم وزارة التنمية الاجتماعية برعاية كبار السن تحت مظلتها وفقا لقانونها" قانون وزارة الشؤون الاجتماعية رقم (١٤) لسنة ١٩٥٦ ويشاطرها في ذلك العديد من الوزارات والهيئات.
- في عام ٢٠٠١ تم اصدار تعليمات ترخيص كبار السن وفي عام ١٩٩٩ تم اصدار تعليمات ترخيص الأندية النهارية وقد تم العمل على تحديثها حيث تم اصدار نظام ترخيص دور رعاية المسنين والأندية الخاصة بهم رقم (٨١) لسنة ٢٠١٢ و تعليمات ترخيص الأندية النهارية للمسنين لسنة ٢٠١٣ بمقتضى نظام دور رعاية المسنين والأندية النهارية رقم (٨١) لسنة ٢٠١٢. وتعليمات ترخيص دور الرعاية الإيوائية لسنة ٢٠١٣ بمقتضى نظام دور رعاية المسنين والأندية النهارية رقم (٨١) لسنة ٢٠١٢ .
- هذا وقد بلغ عدد الدور المرخصة (١٠) منها (٣) تتبع للقطاع الخاص و(٧) تتبع للقطاع التطوعي علما انه لا يوجد دار حكومية . وبلغ عدد الأندية النهارية (٤).
- وتقوم الحكومة بدفع نفقات اقامة المسنين الفقراء في دور المسنين والمرضى وغير القادرين على خدمة انفسهم .
- وقد حقق الأردن جلال الفترة الماضية انجازا دستوريا هاما في مجال حقوق كبار السن وذلك من خلال ما عكسته المادة (٥/٦) من الدستور الأردني وتعديلاته لعام ٢٠١١ "حماية القانون للشيخوخة وذوي الإعاقات منهم وحمايتهم من الإساءة". وذلك لحماية كبار السن من العنف .
- وتم اعداد استراتيجية وطنية لكبار السن شاركت بها كافة الجهات الحكومية والخاصة والهيئات التطوعية ذات العلاقة لعام ٢٠٠٨-٢٠١٢ تحت رعاية المجلس الوطني لشؤون الأسرة ويجري الآن العمل على تجديدها من خلال لجنة تم تشكيلها بموافقة رئاسة الوزراء .

جدول يبين قضايا وأهداف توجهات الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (الوثيقة المرجعية)

الهدف	القضية	التوجه الأول كبار السن والقضية
الهدف ١: زيادة مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات	القضية ١: مشاركة كبار السن في تخطيط البرامج واعداد الخطط الوطنية	التوجه الأول كبار السن والقضية
الهدف ١: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن	القضية ٢: العمل والدخل والفرق	
الهدف ١: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في	القضية ٣: كبار السن في مناطق الريف	

الهدف	القضية	الربيف والبادية	والبادية
الهدف ١: إدماج كبار السن من المغاربة في المجتمع الهدف ٢: ضمان حياة كريمة لكبار السن في حال هجرة الأبناء للخارج	القضية ٤: كبار السن والهجرة		
الهدف ١: محو أمية كبار السن، وبخاصة المهنات الهدف ٢: رفع الكفايات المهنية لكبار السن الراغبين في العمل أو إعادة تأهيلهم لسوق العمل الهدف ٣: الاستفادة من خبرات كبار السن الفنية والعلمية كعاملين أو متطوعين	القضية ٥: التعليم المستمر والتدريب		
الهدف ١: تشجيع ممارسة أنماط الحياة الصحية السليمة لدى فئات المجتمع للارتقاء بصحة كبار السن الهدف ٢: تطوير خدمات الصحة الوقائية الشاملة في مجال الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية الهدف ٣: رفع كفاءة الكوادر الصحية في مجال الصحة الوقائية فيما يتعلق باحتياجات كبار السن	القضية ١: الصحة الوقائية لكبار السن		التوجه الثاني الرعاية الصحية لكبار السن
الهدف ١: تطوير خدمات الرعاية الصحية العلاجية الشاملة في مجال الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية الهدف ٢: رفع كفاءة الكوادر الصحية في مجال الصحة العلاجية الخاصة بكبار السن	القضية ٢: الصحة العلاجية لكبار السن		
الهدف ١: تطوير خدمات الرعاية الصحية التأهيلية الشاملة في مجال الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية الهدف ٢: رفع كفاءة الكوادر الصحية في مجال الصحة التأهيلية فيما يتعلق باحتياجات كبار السن	القضية ٣: الصحة التأهيلية لكبار السن		
الهدف ١: تهيئة السكن الخاص ليتلائم مع احتياجات كبار السن الهدف ٢: تهيئة دور الرعاية لتلائم مع احتياجات كبار السن	القضية ١: السكن الخاص ودور الرعاية		التوجه الثالث بيئة مادية داعمة لكبار السن
الهدف ١: تهيئة المباني والمرافق العامة كافة لاستخدام كبار السن الهدف ٢: تهيئة بيئة مرورية صديقة لاستخدام كبار السن	القضية ٢: المباني والمرافق المعدة للاستخدام العام		

الهدف	القضية	التوجه
الهدف ٣: توفير وسائل نقل مهيأة لكبار السن الهدف ١: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن الهدف ٢: توفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن	القضية ١: الخدمات الاجتماعية لكبار السن ودعم مقدمي الرعاية	التوجه الرابع الرعاية الاجتماعية لكبار السن
الهدف ١: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع الهدف ٢: وضع برامج خاصة بالمسنات تؤمن لهن مستوى من العيش الكريم	القضية ٢: مساهمة كبار السن في المجتمع	
الهدف ١: وفاقية وحماية كبار السن وحمايتهم من العنف	القضية ٣: العنف الواقع على كبار السن	
الهدف ٢: تنمية الموارد البشرية لرفع القدرات المؤسسية للجهات العاملة في مجال حماية كبار السن من العنف		
الهدف ١: تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية لكبار السن الهدف ٢: تعزيز التكافل بين الأجيال	القضية ٤: نظرة المجتمع لكبار السن	
الهدف ١: تعزيز الشراكة والتسيق بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بشؤون كبار السن	القضية ٥: الشراكة والتسيق بين المؤسسات المعنية بشؤون كبار السن	
الهدف ٢: تعزيز المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص		
الهدف ١: إنشاء مركز وطني للأبحاث والدراسات حول كبار السن	القضية ١: الدراسات والأبحاث المتعلقة بكبار السن	التوجه الخامس البحوث والدراسات العلمية وقواعد البيانات
الهدف ٢: التشبيك وتعزيز الشراكة مع مراكز البحث العلمي المعنية بكبار السن محليا وإقليمياً وعالمياً		
الهدف ١: تطوير التشريعات والقوانين التي تساهم في مشاركة كبار السن في التنمية	القضية ١: التشريعات والقوانين المتعلقة بكبار السن والتنمية	التوجه السادس التشريعات
الهدف ١: تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بتوفير الرعاية المسنحة، الوقائية والعلاجية والتأهيلية	القضية ٢: التشريعات والقوانين المتعلقة بتوفير الرعاية الصحية الوقائية، العلاجية والتأهيلية	
الهدف ١: تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بتهيئة بيئة مادية داعمة لكبار السن	القضية ٣: التشريعات والقوانين المتعلقة بتوفير بيئة مادية داعمة لكبار السن	
الهدف ١: تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بوقاية كبار السن وحمايتهم من العنف	القضية ٤: التشريعات والقوانين المتعلقة بالرعاية الاجتماعية لكبار السن	
الهدف ٢: تطوير التشريعات والقوانين التي تكفل رعاية كبار السن ضمن أسرهم		

• في المجال الصحي يوجد في المملكة (٤٧) مركز للرعاية المنزلية التمريضية، و(٨٥) مركز طبي تقدم الخدمات الطبية على مدار ٢٤ ساعة وجميعها تابعة للقطاع الخاص ومرخصة في سجلات وزارة الصحة. كما وتقدم جمعيات للرعاية الإنسانية خدمة مجانية لتطبيقية منزلية لمرضى السرطان ومنهم فئة كبار السن.

• ومن القانونين التي تعنى بالرعاية الصحية لكبار السن قانون المجلس الصحي العالي رقم (٩) لعام ١٩٩٩/ رسم السياسة العامة للقطاع الصحي في المملكة ووضع الاستراتيجية لتحقيقها، وتنظيم العمل الصحي وتطويره بجميع قطاعاته بما يحقق توسيع الخدمات الصحية لجميع المواطنين وفقاً لأحدث الوسائل والأساليب والتقنيات العلمية المتطورة.

• وقانون الصحة العامة رقم (٤٧) لعام ٢٠٠٨ / المادة (٤/ز): تنفيذ البرامج المتعلقة بالأنشطة الصحية الخاصة برعاية المسنين والاشرف الصحي على المراكز والمؤسسات الخاصة بهم

• وتجدر الإشارة هنا، إلى أن عدد المراكز الصحية الحكومية الصديقة لكبار السن قد بلغ (٩) مراكز مع نهاية عام ٢٠١٣، اثنان منهما في مناطق ريفية (صخرة وراجب).

• سجل الأردن خلال الخمس سنوات الماضية تحسناً ملموساً في معدل العمر المتوقع عند الولادة حيث ارتفع هذا المعدل من ٧١.٦ سنة (ذكور) و٧٤.٤ سنة (إناث) لعام ٢٠٠٩ إلى ٧٢.٧ سنة (ذكور) و٧٦.٧ سنة (إناث) لعام ٢٠١٣، أي بزيادة مقدارها ١.١ سنة للذكور و٢.٣ سنة للإناث.

• بلغت نسبة كبار السن (الأردنيون) المؤمنين صحياً لدى كافة الجهات في المملكة ٧٦.٣% لعام (٢٠١٠)، ووفقاً لتقديرات وزارة الصحة فإن هذه النسبة تبلغ في الوقت الحالي حوالي ٨٥%، أما نسبة كبار السن المستفيدين من التأمين الصحي المدني (وزارة الصحة) فقد بلغت حوالي ٦.٣% لعام ٢٠١٣.

السؤال رقم (٢)

• ويقدم صندوق المعونة الوطنية (يتبع القطاع الحكومي) لكبار السن المعونات ضمن ثلاث أنواع؛ فهناك المعونات الشهرية المنتظمة والتي تبلغ قيمتها ٤٥ دينار شهرياً للفرد، كما ويقدم الصندوق المساعدات الطارئة غير المنتظمة، بالإضافة لمعونات التأهيل الجسماني والمتمثلة بالأجهزة الطبية لمن يحتاجها من كبار السن حسب تعليمات المعونات المالية

لرعاية وحماية الأسر المحتاجة رقم (٢) لسنة ٢٠١٢ / المادة (٢٠/أ): صرف معونة تأهيل جسماني لشراء الأجهزة الطبية المساندة التي يحتاجها المنفعة ومنهم فئة المسنين

• وعلى صعيد المعونات المقدمة من الجهات الحكومية فيما يتعلق بخدمة التأهيل الجسماني (الأجهزة الطبية)، فقد بلغت نسبة كبار السن المستفيدين من هذه الأجهزة من خلال صندوق المعونة الوطنية حوالي ٢٥.٤% من إجمالي المستفيدين وذلك لعام ٢٠١٣.

• وبلغ عدد الأسر المقدم لها معونة لفئة كبار السن لعام ٢٠١٥ وحتى تاريخه (٢٦٩٣٧) منافع وبلغ حجم الإنفاق (١١٢٥١٨٧٨). حسي تعليمات المعونات الوطنية المالية لرعاية وحماية الأسر المحتاجة رقم (٢) لسنة ٢٠١٢ / المادة (١١/ج) صرف المعونة المالية الشهرية المتكررة للمسنون وأسره من هم تحت خط الفقر المطلق.

• و المادة (٨/١٢) صرف المعونة المالية الشهرية المؤقتة للأسر المحتاجة والتي تقع تحت خط الفقر المطلق على اعتبار انهم حالات انسانية وهم عادة من فئة كبار السن.

• ومن جهة أخرى، قام صندوق المعونة الوطنية باستحداث مديرية جديدة وهي (مديرية التدريب والتأهيل) تقوم بتدريب أبناء الأسر المنتفعة وتأهليهم وايجاد فرص عمل مناسبة لهم لرفع مستوى دخل الأسر وقد انتفع من هذا البرنامج عدد من أبناء أسر المسنين.

• وتقدم المعينات الجسمية لكبار السن من ذوي الإعاقة من المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين حيث بلغ عدد المستفيدين حتى عام ٢٠١٣ حوالي ٢٤٢٨ مسن ومسننة.

• ولصندوق الزكاة وفقاً لقانونه رقم (٨) لسنة ١٩٨٨ دور في تقديم المساعدات المالية حسب المادة (٣/٨) : انفاق جزء من واردات صندوق الزكاة للعجزة (كبار السن) من خلال لجان الزكاة الموزعة على كافة محافظات المملكة.

• وتعليمات أسس وشروط صرف الزكاة وتعديلاته رقم (١) لسنة ٢٠٠٢ / المادة (٣/١ و ٢): انتفاع المسن الفقير والراجل الالين لا يوجد لهم مصدر دخل ثابت من أموال الزكاة وتصرف أموال الزكاة من خلال لجان الزكاة الموزعة على كافة محافظات المملكة.

• وفيما يتعلق بكبار السن المستفيدين من معونات صندوق الزكاة، فقد بلغت نسبتهم حوالي ١.٦% من إجمالي المستفيدين، إذ شكلت نسبة المبالغ المصروفة للمسنين حوالي ١.١% من إجمالي فاتورة معونات صندوق الزكاة، علماً بأن معونات صندوق الزكاة تتجه بشكل رئيس للأطفال الفقراء وخاصة الأيتام منهم.

• اما قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ / فيغطي القانون فئة كبار السن من ذوي الإعاقة كغيرهم من جميع الفئات العمرية ودون أي تمييز من حيث حصولهم على الخدمات والتسهيلات اللازمة حسب نوع الإعاقة.

- وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية على تقديم خدمة اعفاء خادمتين ضمن نظام اعفاءات الأشخاص المعوقين رقم (١٤) لسنة ٢٠١٣ الصادر بمقتضى قانون الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ حيث نصت المادة (١٠) من النظام "يعفى الشخص المعاق او وليه او وصيه من رسوم تصريح العمل للعامل غير الأردني بهدف خدمته في منزله كما يعفى من اي مبالغ اضافية اذا توافرت به الشروط اللازمة. وقد صدرت تعليمات للإعفاءات بمقتضى هذا النظام .
- و جاءت تعليمات إعفاءات المركبات المخصصة لإستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة/ شروط الحصول على مركبات معفاة لإستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة و ليغطي ذلك أيضا فئة كبار السن دون أي تمييز
- في عام ٢٠٠٧ تم إطلاق مبادرة "عمان مدينة صديقة لكبار السن"، ومنذ ذلك الوقت لم يتم الإعلان عن أي مدينة أخرى صديقة لكبار السن.
- إن وجود "دليل متطلبات البناء الخاص لذوي الإحتياجات الخاصة" والذي تستفيد منه تلقائياً فئة المسنين، يعتبر مرجعاً رئيساً في توفير البيئة المادية الداعمة لكبار السن. وقد تم إعداد هذا الدليل من قبل وحدة ذوي الإحتياجات الخاصة في أمانة عمان الكبرى بالرجوع إلى الكود الأمريكي الخاص بالمعوقين، وبالتعاون مع الجمعية العنمية الملكية، ووزارة الأشغال العامة والإسكان/مجلس البناء الوطني، نقابة المهندسين والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، ليغطي بالتفصيل متطلبات ومواصفات كودة البناء الصديقة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومنهم كبار السن داخل المنازل بالإضافة لمتطلبات خدمتهم ضمن المرافق العامة والشوارع والأرصفت... الخ.
- كما تم تضمين دفتر تراخيص الأبنية الصادر عن أمانة عمان الكبرى بند خاص بمتطلبات كودة البناء الخاص بالمعوقين وتشديد الأمانة عند الحصول على رخصة بناء أو عند الحصول على إذن الأشغال الإيفاء بمتطلبات كودة البناء الخاص بالمعوقين والتي هي نفسها متطلبات كودة البناء الخاص بكبار السن. كما عملت أمانة عمان الكبرى على وضع لوحة إرشادية لإعطاء الأولوية للمراجعة في المعاملات لمراجعي الأمانة من كبار السن، وكذلك تم وضع لوحات إرشادية لمنح أولوية الجلوس لكبار السن على مقاعد الاستراحة في الحدائق والساحات.
- ويجدر الأثرة الى ان اغلب الدوائر الحكومية راعت كبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة بتوفير "رامب" لتسهيل حركتهم وانتقالهم.

- كما يتضمن النظام المحدث لترخيص دور رعاية المسنين والأندية الخاصة بهم رقم (٨١) لسنة ٢٠١٢، والتعليمات الصادرة بموجبه من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، الشروط العامة لترخيص هذه الدور والأندية، وأهمها الالتزام بالمواصفات المعيارية لهذه الأبنية من حيث كودة البناء الوطني.
- وحسب سجلات وزارة العمل أن هناك حوالي (٧٥٠٠) فرد/سببياً من العمالة الوافدة تقوم على رعاية كبار السن في المنازل، إلا أنه لم يتم التمكن من حصر إجمالي هذه العمالة القائمة حالياً على رعاية المسنين في منازلهم.

السؤال رقم (٤).

- بلغت نسبة العاملين من فئة كبار السن مع نهاية عام ٢٠١٣ ما نسبته ٢.٤%، إذ يعمل حوالي ٠.٤% منهم كأعضاء هيئة تدريس وأكاديميين في الجامعات الحكومية والخاصة، نظراً للسماح لهذه الفئة بالاستمرار في العمل بعد سن الستين عاماً، وذلك استناداً لأنظمة الهيئة التدريسية المعمول بها في الجامعات، وكذلك الحال في السلك القضائي، حيث يجوز للقاضي الاستمرار في العمل حتى سن السبعين عاماً. فيما تعمل النسبة الكبرى، كمستشارين ماليين أو قانونيين علاوة على القيادات الإدارية العاملة في القطاعين العام والخاص والشركات العائلية.
- وتجدر الإشارة هنا، إلى أن نسبة كبار السن من الأكاديميين العاملين في الجامعات إلى إجمالي أعضاء الهيئة التدريسية قد ارتفعت من ١٠.٩% في عام ٢٠١٢ إلى ١٣.٦% في عام ٢٠١٣، ليلبغ عددهم ١٣٣٨ أكاديمي، ومن المتوقع أن تسجل هذه النسبة ارتفاعاً ملحوظاً مستقلاً في ضوء قرار مجلس التعليم العالي رقم ٢٩٥ تاريخ ٢٠١٤/٨/١٢ المتضمن السماح لمن تجاوز سن السبعين ويحمل رتبة الأستاذية الاستمرار في عمله محاضراً متفرغاً بعقد سنوي دون تولى أي مناصب إدارية.
- كما ان تعليمات ترخيص المهن من داخل المنزل لسنة ٢٠١١/ تمكين ربات المنازل إذا ما كن كبيرات السن من مزاوله الأعمال من منازلهن بصفة قانونية في عدد من القطاعات الاقتصادية المهنية.
- في المجال الصحي يوجد في المملكة (٤٧) مركز للرعاية المنزلية التمريضية، و(٨٥) مركز طبي تقدم الخدمات الطبية على مدار ٢٤ ساعة وجميعها تابعة للقطاع الخاص

ومرخصة في سجلات وزارة الصحة. كما وتقدم جمعيات خدمة مجانية تطيفية منزلية لمرضى السرطان ومنهم فئة كبار السن.

تضمن قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٦ الصادر بالاستناد لأحكام المادة (٢٩) من نظام التأمين الصحي المدني رقم (٨٣) لسنة ٢٠٠٤، الموافقة على شمول الفئة العمرية من سن ستين عاما فأكثر من غير المؤمنين صحياً القادرين وغير القادرين منهم بمظلة التأمين الصحي في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة مع إمكانية شمولهم بخدمات التأمين الصحي من قبل الخدمات الطبية الملكية في حال عدم توفر إمكانية المعالجة لهم في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة عملاً بأحكام المادة (٣٣) من نظام التأمين الصحي المدني المشار إليه أعلاه لقاء استيفاء مبلغ وقدره (٦) ستة دنانير شهرياً من كل مواطن ضمن هذه الفئة.

وضمن هذا السياق، فقد بلغت نسبة كبار السن (الأردنيون) المؤمنين صحياً في المملكة لدى كافة الجهات حوالي ٧٦.٣% حتى عام ٢٠١٠، أما حزمة التأمين الصحي المدني (المؤمنون لدى وزارة الصحة من كبار السن) فقد بلغت ما نسبته ٦.٣% وذلك حتى عام ٢٠١٣. كما وتجدر الإشارة، إلى أن نسبة كبار السن (غير الأردنيون) المؤمنين صحياً في المملكة لدى كافة الجهات قد بلغت حوالي ١٦.٢%.

وضمن نظام التأمين الصحي المدني رقم (٨٣) لسنة ٢٠٠٤/ تضمن قرار مجلس الوزراء تاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٦ وبالإستناد لأحكام المادة (٢٩) من نظام التأمين الصحي المدني الموافقة على شمول الفئة العمرية من سن ستين عاما فأكثر من غير المؤمنين صحياً القادرين وغير القادرين منهم بمظلة التأمين الصحي.

السؤال رقم (٥)

- ولحماية كبار السن من العنف أطلقت اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة خلال عام ٢٠٠٨ شبكة مناهضة العنف ضد المرأة (شبكة سمعه)، والتي ما زالت مستمرة في تنفيذ العديد من الأنشطة، ومن أبرزها تنفيذ حملات إعلامية لمناهضة العنف ضد المرأة. بالإضافة إلى افتتاح مكتب شكاوي المرأة خلال عام ٢٠٠٩ وذلك لاستقبال الشكاوي المتعلقة بحالات العنف والتمييز ضد المرأة سواء المتزوجة أو العاملة أو المسنة في إطار الأسرة أو العمل أو الحياة العامة.
- كما وان قانون المركز الوطني لحقوق الإنسان رقم (٥١) لسنة ٢٠٠٦ ايضا يعمل على حماية حقوق المسنين :-

- ١- المادة (٤/١) تعزيز مبادئ حقوق الإنسان في المملكة باستلهاً رسالة الإسلام السمحة، وما تضمنته التراث العربي الإسلامي من قيم، وما نص عليه الدستور من حقوق، وما أكدته المواثيق والعهود الدولية من مبادئ.
- ٢- المادة (٧) يتولى المركز مراقبة التجاوزات التي تقع على حقوق الإنسان والحريات العامة في المملكة، والسعي لوقف أي تجاوز عليها.
- و قانون الحماية من العنف الأسري رقم (٦) لعام ٢٠٠٨ / المادة ٣/ج: لغايات هذا القانون يقصد بأفراد الأسرة: "والد ووالدة أي من الزوجين"
 - وتفسيراً لذلك فإن والد ووالدة أي من الزوجين هم من فئة كبار السن في معظم الأحيان، ولكن القانون يشترط إقامتهم داخل البيت الأسري ذاته.
 - أما قانون العقوبات وتعديلاته رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠ / المادة ٥٤: مراعاة سن المحكوم عليه عند الحكم في جنائية أو جنحة ارتكبها حيث يجوز للمحكمة إيقاف تنفيذ العقوبة إذا كان الشخص كبير بالسن.
 - المادة ٤١٨: عقوبة من يحتال مادياً على شخص معوق نفسياً أو عقلياً أو استغل ضعفه بصورة مضرّة للحصول على أموال أو سندات أو أوراق تجارية، ليغطي ذلك وبشكل ضمني فئة كبار السن الضعفاء أو المصابين بالخرف.
 - وفيما يتعلق بتعزيز نظرة المجتمع الإيجابية لكبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال، وانطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بوجوب نفقة الأبناء على أبائهم وأمهاتهم، فقد سجلت المحاكم الشرعية الأردنية خلال الأعوام ٢٠٠٩-٢٠١٣ ما مجموعه ٣١٩٠ قضية نفقة، بلغت قيمتها الإجمالية ١٤١٧٤٢ دينار، ويليغ متوسط الحكم بالنفقة حوالي ٤٤ دينار/شهرياً،
 - جاء قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤ / المادة (٦/ط) انشاء مراكز لتعليم الكبار ولإغراض التعليم المستمر.
 - نظام تعليم الكبار ومحو الأمية رقم (٨١) لسنة ٢٠٠٥ / رسم السياسات العامة لمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية وقرار الخطط اللازمة بشأنها وقرار البرامج المتعلقة به المراكز وتطوير مناهجها، بما في ذلك البرامج الموجهة نحو التوعية بأهمية تعليم الكبار ومحو الأمية.
 - تعليمات مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية رقم (٢) لسنة ٢٠٠٦ / شروط التعليم في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية والمنهاج الذي يتم تغطيته.
 - ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم بأن عدد الملتحقين بمراكز محو الأمية من كبار السن بلغ عددهم ٩٢٢ مسن ومسنة لعام ٢٠١٣ مقابل ١٠٤٩ لعام

٢٠٠٩، إذ شكلوا ما نسبته ١٧.٥% لعام ٢٠١٣ و ١٧.١% لعام ٢٠٠٩ من إجمالي الملتحقين بمراكز محو الأمية البالغ عددها حتى نهاية عام ٢٠١٣، ٤٩٧ مركز منتشرة في كافة محافظات المملكة. أما عدد المسنات الإناث الملتحقات في مراكز محو الأمية، فقد بلغ عددهن لعام ٢٠١٣، ٨٦٧ مسنة مقابل ٩٧٥ مسنة لعام ٢٠٠٩. أما بالنسبة لكبار السن في الريف والبادية المستفيدين من برامج محو الأمية، فقد بلغ عددهم لعام ٢٠١٣ حوالي ٦٠٩ مسن ومسنة مقابل ٦٥٧ مسن ومسنة في عام ٢٠٠٩.

السؤال رقم (٦)

ومن جهة أخرى، قامت لجنة قاضي القضاة باستحداث مديرية الإصلاح والتوفيق الأسري والتي تتولى الإشراف على مكاتب الإصلاح والتوفيق الأسري التي أنشأت بموجب نظام الإصلاح والتوفيق الأسري رقم (١٧) لسنة ٢٠١٣، والتي تهدف إلى تحقيق الرؤية الوطنية لحماية الأسرة وضمان استقرارها وتحسين نوعية العلاقة بين أفرادها بحيث يتم حل النزاعات الأسرية بالطرق الودية ما أمكن من خلال التوعية والتثقيف والإرشاد الأسري منعاً لتشتتها ورفعاً للمعانة المادية والنفسية لأفرادها.

هذا وقد شهدت عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية والخاصة بنفقة كبار السن على أولادهم انخفاضاً ملموساً خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، إذ تراجع من ٧٤٦ قضية في عام ٢٠٠٩ إلى ٥٣٠ قضية في عام ٢٠١٣، ونسبة انخفاض بلغت ٢٩%، مما يشير إلى نجاح قانون الأحوال الشخصية والجهود الوطنية في تعزيز التكافل الاجتماعي بين الأجيال.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن القانون قد كفل المحافظة على أموال كبير السن ان كان عاجزاً أو غير قادر على إدارة أمواله، حيث تتولى المحكمة الشرعية ذلك عن طريق وصي يتم تعيينه عليه لإدارة أمواله بإشراف المحكمة.

وجاء نظام البرامج الوقفية الخيرية رقم (٨٣) لسنة ٢٠٠٥/ المادة (٧): تقديم الأجهزة الطبية المساعدة للعجزة والمرضى من الفقراء والمحتاجين المادة (٩): مع مراعاة شروط الواقفين، تنفق واردات برنامج الوقف الخيري. لرعاية الفقراء من المسنين

يعمل حالياً في المملكة الأردنية الهاشمية ثلاث أنظمة تقاعد؛ هي التقاعد المدني والتقاعد العسكري ونظام الضمان الاجتماعي، هذا وفي ضوء البدء منذ عام ٢٠٠٣ بالحاق كافة من تم توظيفهم في القطاعين المدني والعسكري لشمولهم بأحكام قانون الضمان الاجتماعي، فمن المتوقع الانتهاء من العمل بنظام التقاعد المدني والعسكري مع نهاية عام ٢٠٤٥

لتصبح مؤسسة الضمان الاجتماعي هي مظلة التقاعد الرئيسة والشاملة لكافة المتقاعدين. وقد بلغت مظلة التقاعد الوطنية الشاملة لكافة كبار السن الذين يستلمون رواتب تقاعدية (ضمان اجتماعي وتقاعد مدني وعسكري حكومي) ما نسبته ٧٤.٧% حتى نهاية عام ٢٠١٣.

• كما ان قانون الضمان الاجتماعي رقم (١) لسنة ٢٠١٤ /الفصل السابع: تامين الشيخوخة والعجز والوفاة

١- المادة (٦٣): امكانية استمرار سن المؤمن عليه في شموله باحكام قانون الضمان الاجتماعي بعد اكمال سن الستين للذكر او سن الخامسة والخمسين للانثى.

٢- المادة (١/٦٤): رفع سن التقاعد المبكر ليصبح (٥٠) عاما بدلا من (٤٥) عام.

• وتم إطلاق مبادرة (سفير الضمان) للتواصل مع الأردنيين المغتربين العاملين بالخارج في مواقعهم، حيث تم تنظيم العديد من الزيارات للدول التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة لعمالة الأردنية بهدف التوعية بأهمية الشمول بمظلة الضمان الاجتماعي، وإفساح المجال لهم للتقدم بطلب الانتساب الاختياري وإتمام كافة إجراءاته من خلال السفارات والقنصليات الأردنية في تلك الدول. وتم إبرام العديد من الاتفاقيات مع البنوك العاملة في الخارج لتمكين الأردنيين المغتربين من تقديم طلب الانتساب الاختياري، وتوريد الاشتراكات المستحقة عليهم للمؤسسة من خلالها؛ هذا وقد بلغ عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي من المغتربين الأردنيين العاملين بالخارج حتى نهاية عام ٢٠١٣ حوالي ٤٦٥٧ مشترك.

• ويتمكن كبار السن من فرصة الحصول على قروض لغايات تأسيس مشاريع إنتاجية خاصة بهم؛ -إذ أن معظم البنوك التي تقدم خدمات الإقراض تشترط أن لا يزيد عمر المقترض عن (٦٥) عام عند سداد الدفعة الأخيرة من القرض- مما يشكل عائقاً كبيراً حال بين كبار السن وتأسيس المشاريع الإنتاجية الخاصة بهم، فقد بدأت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بتاريخ ٢٠٠٩/٩/١٤ بتفعيل برنامج تمويل متقاعدي الضمان الاجتماعي والذي يهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمتقاعدين من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم بالتعاون والتنسيق مع صندوق التنمية والتشغيل، حيث تم توقيع اتفاقية مشتركة لتخصيص مبلغ (٥) ملايين دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وألية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمراعاة إسلامية (٥%) سنوياً، ولمدة (٦) سنوات ومهلة سداد لمدة (٦) أشهر.

السؤال الرقم (٧)

- ١- نقص المخصصات المالية المرصودة في موازنات الجهات المعنية بكبار السن.
- ٢- نقص الكوادر الصحية المؤهلة في مجال طب وتمريض الشيخوخة.
- ٣- قصور في شمول كافة كبار السن في مظلي التأمين الصحي والتقاعد.
- ٤- نقص الكوادر الصحية العاملة في مجال طب وتمريض الشيخوخة.
- ٥- ضعف مساهمة القطاع الخاص ففي دعم دور رعاية المسنين .
- ٦- عدم توفر خدمات الرعاية المنزلية المتخصصة ضمن الجهاز الحكومي وارتفاع كلفة تقديمها من قبل مؤسسات القطاع الخاص.
- ٧- ضعف المشاركة المجتمعية لكبار السن.
- ٨- محدودية قواعد البيانات المتعلقة بكبار السن، وعدم قيام الكثير من الجهات بتصنيف البيانات وفق الفئات العمرية.
- ٩- ندرة الدراسات والأبحاث المتخصصة بقضايا الشيخوخة.
- ١٠- قلة المؤسسات التي قامت بعكس قضايا كبار السن ضمن استراتيجياتها ورسم مؤشرات أداء مناسبة مترابطة مع الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن.

مرفقات :-

الاستراتيجيات/الخطط الوطنية/البرامج التي تغطي قضايا كبار السن

المجالات التي تم تغطيتها	الوثيقة
<ul style="list-style-type: none"> - مشاركة كبار السن في تخطيط البرامج وإعداد الخطط الوطنية - العمل والدخل والفقير - كبار السن في مناطق الريف والبادية - كبار السن والهجرة - التعاميم المستمر والتدريب 	<p>الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن/الوثيقة المرحلية ٢٠٠٨ والخطة التنفيذية الخاصة بالاستراتيجية</p>
<p>تعزيز تنوع الفئات الأكثر عرضة للانتهاك (منهم كبار السن) بحقوقهم المدنية والسياسية</p>	<p>الخطة الاستراتيجية للمركز الوطني لحقوق الإنسان</p>
<p>تحسين نوعية الحياة للمرأة كبيرة السن لتمكينها من العيش بكرامة في مجتمعاتها، إلا أن الاستراتيجية لم تتضمن أي مؤشرات خاصة بالمرأة المسنة.</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية</p>
<p>توقعات الإسقاطات السكانية في الأردن (٣ سيناريوهات) ومنها فئة كبار السن، ومتابعة السياسات المتعلقة بالمسنين كتوفير الكوادر البشرية المتخصصة للتعامل مع كبار السن وتوفير التأهيل الصحي والعلاجي والرعاية الاجتماعية لهم وتوفير بيئة تحفزة صديقة وتعزيز خدمات الرعاية الصحية والنفسية لكبار السن بالإضافة لتغطية القوى العاملة وشمولها بتأمين الشيخوخة. ويقوم المجلس الأعلى للسكان برصد ومتابعة تحقق واستثمار هذه السياسات من خلال مؤشرات أداء ضمن الخطة الوطنية الخاصة بالفرصة السكانية. ويتفادع وثيقة سياسات الفرصة السكانية مع محاور الاستراتيجية الوطنية لكبار السن ضمن توجهاتها الأربع الرئيسية.</p>	<p>وثيقة سياسات الفرصة السكانية في الأردن والخطة الوطنية لرصد ومتابعة تحقق واستثمار سياسات الفرصة السكانية</p>
<p>وهي خطة متكاملة حيث ان المستفيدين النهائيين منها هم فئة كبار السن تحديداً لتمكينهم من الحصول على رواتب تقاعدية عند بلوغهم السن القانوني للتقاعد، وتشتمل الخطة على بعض المؤشرات الهامة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدد المؤمن عليهم الفعالين، - نسبة المؤمن عليهم الفعالين إلى القوى العاملة - نسبة المؤمن عليهم الفعالين إلى المشتغلين - عدد المؤمن عليهم اختياريًا خارج السلكة - نسبة الوصي التأميني. 	<p>الخطة الاستراتيجية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي</p>
<p>المنتفعون من الصندوق من فئة المسنون</p>	<p>الخطة الاستراتيجية لصندوق المعونة الوطنية</p>
<p>توفير الخدمات الصحية الأساسية مع سهولة الوصول إلى أماكن تقديمها لكل من الذكور والإناث من الأسر الفقيرة والمعرضة للفقير والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقات؛</p> <p>توفير خدمات التعليم الأساسي والتدريب المهني مع سهولة الوصول إلى</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر</p>

المجالات التي تم تغطيتها	الوثيقة
<p>أساكن تقديمها لكل من الذكور والإناث من الأسر الفقيرة والمعروضة للفقر والسنين والأشخاص ذوي الإعاقة.</p>	
<p>يدخل برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية كمحور أساسي ضمن خطة الوزارة الاستراتيجية ومؤثراته هو عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية المفتوحة في مختلف مناطق السلطنة، وكذلك نسبة الأمية.</p> <p>وهو برنامج خاص بالسنين ضمن مديرية التوعية والإعلام الصحي في وزارة الصحة، إلا أن أنشطة هذا البرنامج ممولة من قبل منظمة الصحة العالمية.</p>	<p>الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم</p> <p>برنامج رعاية صحة السنين</p>
<p>تمثل الهدف الإستراتيجي لوزارة بتوفير الخدمات الاجتماعية والارتقاء بها، وذلك برعاية الأفراد ذوي الظروف والاحتياجات الخاصة ومنهم فئة السنين.</p> <p>وتضمنت الاستراتيجية مؤشر خاص بكبار السن: "عدد المستفيدين من كبار السن من خدمات دور الرعاية الأيوائية على نفقة وزارة التنمية الاجتماعية".</p>	<p>استراتيجية وزارة التنمية الاجتماعية</p>
<p>تضمن المحور الاستراتيجي الثالث "المجتمع" العديد من الأهداف التشغيلية والمبادرات التي تصب في مصلحة كبار السن، وهي:</p> <p>- تنفيذ برامج موجهة لكبار السن من خلال افتتاح اندية نهارية للسنين وإقامة الأنشطة التي من شأنها تسجيل وإعادة تفاعلهم مع المجتمع (كالمخيمات والرحلات الترفيهية والبرامج التثقيفية والدورات التدريبية في مختلف المجالات)، وتجهيز المكتبة الموسيقية لبيت الرواد واستمرار إقامة الحفلات الأسبوعية على مدار العام.</p>	<p>الخطة الاستراتيجية لأمانة عمان الكبرى</p>
<p>لا يوجد مؤشرات خاصة بكبار السن، ولكن تتضمن الاستراتيجية العديد من البرامج التي تصب في مصلحة كبار السن مثل برنامج تنمية أموال الأوقاف، برنامج الوعظ والإرشاد وهيئة العلماء، وبرنامج صندوق الزكاة.</p> <p>تمحورت أهداف الاستراتيجية حول حق الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم العمرية، ذكراً وإناً وفي كافة المحافظات الحصول وبشكل متكافئ على الخدمات اللازمة في شتى مناحي الحياة ويشمل ذلك الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل، التأهيل وإعادة التأهيل، وتوفير البيئة المادية الداعمة لهم من وسائل نقل ومرافق عامة مزودة بالخدمات.</p> <p>هذا ولم تتضمن الاستراتيجية أي مؤشرات خاصة بكبار السن كونهم مشمولين حكماً بأحكام قانون حقوق الأشخاص المعوقين.</p>	<p>استراتيجية وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية</p> <p>الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة وخطط العمل الخاصة بها</p>
<p>تضمنت الخطة جزء خاص بصحة كبار السن وتحليل للتحديات التي تشكل عبئاً على كبار السن كالعجز المالي ومصاريف العلاج، عدم توفر خدمات الرعاية المنزلية المتخصصة وغياب التخصصات الصحية التي تعنى بكبار السن كطب الشيخوخة وتمريض كبار السن.</p>	<p>الاستراتيجية الوطنية للقطاع الصحي في الأردن الصادرة عن المجلس الصحي العالي.</p>

المجالات التي تم تغطيتها	الوثيقة
<p>السن.</p> <p>إدراج برنامجين لكبار السن ضمن الاستراتيجية وهما:</p> <p>١. النهوض بصحة كبار السن.</p> <p>٢. رفع الوعي الصحي للمواطنين بأهم القضايا الصحية والتي من أهمها قضية كبار السن.</p> <p>وتم اعتماد مؤشر عدد أطباء الاختصاص في مجال طب الشيخوخة كمؤشر أداء رئيسي في الاستراتيجية الوطنية للقطاع الصحي.</p>	
<p>تضمنت استراتيجية وزارة الصحة بعض المؤشرات الخاصة بكبار السن وهي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدد المراكز الصحية المراعية للسن - عدد الكوادر المدربة على دليل رعاية صحة المسنين - عدد المواد التثقيفية والأدلة الخاصة بصحة المسنين. 	<p>الخطة الاستراتيجية لوزارة الصحة</p>